

Distr.: General
19 December 2017
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثانية والسبعون

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الرابعة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء، ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، الساعة ١٥:٠٠

الرئيس: السيد راميريز كارينيو (جمهورية فنزويلا البوليفارية)
لاحقاً: السيد المحمود (نائب الرئيس) (الإمارات العربية المتحدة)

المحتويات

البند ٥٧ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org)

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

17-18397 (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٠:١٥.

البند ٥٧ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (A/72/21 و A/72/258)

١ - السيد براساد (الهند): تكلم في نقطة نظام، فقال إن الجلسة الرسمية الثانية للجنة بشأن البند ٥٧ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام، المقرر عقدها في ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، تتزامن مع الاحتفال بعيد ديوالي، وهو عيد رئيسي في الهند. وتمشيا مع قرار الجمعية العامة ٢٥٠/٦٩، الذي شددت فيه الجمعية على ضرورة تفادي عقد اجتماعات في عيد ديوالي نظرا لأهميته، ينبغي للجنة أن تنظر في تأجيل الجلسة.

٢ - الرئيس: قال إن اللجنة ناقشت من قبل جدولته تلك الجلسة خلال مشاوراتها بشأن برنامج عملها، لكنها تتفق مع ممثل الهند على ضرورة الاحتفال بالأعياد التي تعترف بها الأمم المتحدة. ولذلك اقترح أن تُرجى اللجنة عقد الجلسة إلى يوم ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، على أن يُحدد توقيتها بالضبط، بالتشاور مع الأمانة.

٣ - تقرر ذلك.

٤ - السيد كيشيموري (اليابان): تكلم بصفته مقررا للجنة الإعلام، فعرض تقرير دورتها التاسعة والثلاثين (A/72/21)، التي تبادل خلالها ما مجموعه ٢٧ دولة عضوا و ٣ مراقبين وجهات النظر بشأن حالة وسائط الإعلام العالمية وسبل إذكاء الوعي بعمل الأمم المتحدة. وقال إن المتكلمين شددوا على أنه ينبغي أن يكون الهدف الرئيسي من نشر المعلومات هو تعزيز السلام والتعاون والتضامن بين الشعوب. وقال إن عمل إدارة شؤون الإعلام مهم لحشد الدعم الدولي لأنشطة الأمم المتحدة، ويتعين على المنظمة أن تتواصل على نحو أكثر فعالية مع الجمهور على الصعيد العالمي وأن تكفل إسفار جهودها الإعلامية عن نتائج قابلة للقياس. وقال أيضا إن المشاركين أثنوا على المبادرات التي اتخذتها الإدارة بشأن الاستغلال والانتهاك الجنسيين في بعثات حفظ السلام، وحثوها على تقديم دعم متعدد اللغات إلى الإدارات الأخرى في جهودها الرامية إلى مكافحة هذا الانتهاك.

٥ - وانتقل للحديث عن تعدد اللغات، فقال إن المشاركين قد حثوا الإدارة على تضيق الفجوة بين اللغات الرسمية المختلفة في المواقع الشبكية للأمم المتحدة، ولا سيما بالنظر إلى التفاوت بين

اللغة الإنكليزية واللغات الخمس الأخرى. وقال إن عدم إصدار النشرات الصحفية اليومية بجميع اللغات الرسمية يجعل من الصعب على أصحاب المصلحة متابعة أعمال هيئات الأمم المتحدة ويعوق إتاحة المعلومات ويسبب انعدام الشفافية. وينبغي للمنظمة أن تستجيب للطلب المتزايد على المعلومات باللغة الإسبانية، لأنها ثاني أكثر اللغات انتشارا في العالم من حيث عدد الناطقين بها. والصينية، رغم أنها اللغة الرسمية الأكثر انتشارا في العالم من حيث عدد الناطقين بها، هي كذلك لا تُستخدم بما يكفي في عمل الإدارة؛ وينبغي أيضا استخدام لغات مثل البنغالية والهندية والسواحيلية والبرتغالية. وقال إن المتكلمين أقرروا بأهمية تعميم تعدد اللغات في أنشطة الأمانة، بيد أنهم أشاروا إلى ضرورة إنجاز ذلك في حدود الموارد المتاحة ودون أن تترتب عليها تكاليف إضافية. ومن المهم أيضا الحفاظ على وسائط الإعلام التقليدية مثل التلفزيون والإذاعة والمواد المطبوعة من أجل الوصول إلى الأعداد الكبيرة من السكان الذين لا يستطيعون الوصول إلى الإنترنت، نظرا لأن الاتصالات الإلكترونية قد وسعت الفجوة الرقمية بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية. وينبغي للإدارة أيضا أن تحسن إدارتها الداخلية لمنصات وسائط الإعلام الجديدة، توخيا للدقة في إيصال مواقف الدول الأعضاء.

٦ - واسترسل قائلا إنه ينبغي للإدارة أن تحافظ على حيادها وأن تكفل نشر معلومات متوازنة وتساعد على مكافحة ازدياد التضليل الإعلامي على الصعيد العالمي. وقال أيضا إن المشاركين أعربوا عن قلقهم من احتمال تسييس الإعلام، وبخاصة من الاستخدام غير اللائق لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات الحديثة ابتغاء التدخل في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة وزعزعة استقرار البلدان والمناطق. وقال إن أحد المتكلمين قد أشار إلى الأهمية الحاسمة لعمل الإدارة بالنظر إلى ما شهدته الآونة الأخيرة من تنامي الأيديولوجيات المتطرفة في جميع أنحاء العالم، فاقترح أن تقدم لجنة الإعلام توصيات لوضع استراتيجية دولية ماثلة لتلك التي تستخدم لمكافحة الأوبئة العالمية من أجل التصدي لانتشار مثل هذه الأيديولوجيات.

٧ - إن عددا من المشاركين أعربوا عن تأييدهم القوي لبرنامج الإعلام الخاص بشأن قضية فلسطين، في حين رأى أحد الوفود أن البرنامج يعرض الأوضاع في المنطقة بشكل متحيز ومضلل. وأشاد عدة متكلمين بالإدارة لبرنامجها التدريبي للصحفيين الفلسطينيين. وأشار إلى أن بعض المتكلمين ناقشوا أيضا السبل التي تمكن الإدارة

١٠ - وقال إن وكيل الأمين العام بالنيابة أشار إلى أن وسائل الإعلام الجديدة والتقليدية كلاهما جزء لا يتجزأ من عمل الإدارة، وأن الإدارة ستواصل الاستعانة بالتنوعين بصورة تكاملية، وأشار أيضا إلى أن الإدارة بصدد تعزيز رقابتها الداخلية على حسابات وسائل الإعلام الجديدة، وأن عضوية البلدان النامية في مبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة آخذة في النمو السريع. وأضاف قوله إن وكيل الأمين العام بالنيابة أوجز أيضا الجهود التي تبذلها الإدارة لتعريف الجمهور بجهود المنظمة في مجال مكافحة الإرهاب، بوسائل تشمل إنشاء البوابة الشبكية المخصصة لهذا الموضوع، وشدد على استعداد الإدارة لتحديد الأدوات وأفضل الممارسات للتصدي لمشكلة التضليل الإعلامي.

١١ - السيدة سميل (وكيلة الأمين العام للاتصالات العالمية): عرضت تقرير الأمين العام عن المسائل المتصلة بالإعلام (A/72/258)، فقالت إن التقرير يتضمن آخر المعلومات المستجدة المقدمة إلى لجنة الإعلام في دورتها التاسعة والثلاثين، بما في ذلك موجز للأنشطة التي اضطلعت بها إدارة شؤون الإعلام في الفترة من آذار/مارس إلى أيلول/سبتمبر ٢٠١٧. وبناء على طلب الأمين العام، تعمل الإدارة على تقديم معلومات عن الأمم المتحدة إلى جمهورٍ متلقٍ عالمي بطرائق تزداد حداثة أكثر فأكثر. ويقوم مكتب خدمات الرقابة الداخلية بإجراء تقييم لأهمية وفعالية النواتج الرئيسية للإدارة في بيئة تتسم بتغير وسائل الإعلام والاتصالات، وستُنشر نتائجه في آذار/مارس ٢٠١٨.

١٢ - وقالت أيضا إن الهدف الرئيسي للإدارة هو تعزيز الوعي العالمي بأثر عمل المنظمة على بلايين الأشخاص كل يوم. وتتوخى الإدارة أيضا حشد الجمهور والفئات المستهدفة المختلفة والدول الأعضاء دعما لجدول أعمال الأمم المتحدة، وتوجه ما تبذله من جهود الاتصالات نحو الشباب خاصة. وفي هذا الصدد، تضطلع مبعوث الأمين العام المعنية بالشباب المعينة حديثا بدور رئيسي في تعزيز مشاركة الشباب في عمليات الأمم المتحدة وأنشطتها. كما أن الإدارة مسؤولة عن إظهار الجهود التي تبذلها المنظمة للاضطلاع بولاياتها، وعن الارتقاء إلى مستوى الثقة الموضوعية فيها واستخدام مواردها بحكمة.

١٣ - واسترسلت قائلة إن الأمين العام قد كلفها بجعل اتصالات الأمم المتحدة قائمة على النتائج وأكثر حداثة وتبسيطا وفعالية، وإن جهود الإدارة قد أسفرت عن زيادة الجمهور المتلقي لمنتجاتها. وقد

من دعم ما تبذله الأمم المتحدة من جهود للتصدي للإرهاب والحركات نزوح اللاجئين والمهاجرين غير المسبوق، كما ناقشوا المفهوم الجديد "لحفاظ على السلام"، ودعوا الإدارة إلى إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات أفريقيا في صياغة السياسات الإعلامية. وقال أيضا إنه ينبغي للإدارة أن تحسن فهم الجمهور لمشاركة الجمعية العامة في اختيار الأمين العام.

٨ - ومضى يقول إنه قد أشيد على نطاق واسع بمراكز الأمم المتحدة للإعلام لما تضطلع به من دور في إسماع صوت المنظمة بقوة وفي حشد الدعم لعملها من خلال توفير معلومات عن أنشطتها لعموم الناس بلغاتهم المحلية. وأشاد بعض المتكلمين أيضا بالعمل الذي تقوم به مكتبة داغ همرشولد، ولا سيما بدور مبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة في نشر المعلومات المتعلقة بالأمم المتحدة في الأوساط الأكاديمية والبحثية. وشدد بعض المشاركون على أهمية إقامة التحالفات الاستراتيجية مع الأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص والمؤسسات الثقافية، ولاحظوا باهتمام المبادرات التي تقوم بها الإدارة لتمكين الشباب.

٩ - وقال إن وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام بالنيابة شدد، في معرض رده على تعليقات مقدمة من الدول الأعضاء المشاركة في الدورة، على التزام الإدارة بتعدد اللغات، ولا سيما فيما يتعلق بعملها الرامي إلى الاستعانة بالشراكات والتكنولوجيا لتقديم المعلومات باللغات الرسمية جميعها، إلى جانب اللغتين السواحيلية والبرتغالية، كلما أمكن. ووصف عددا من مظاهر التعاون الفعالة من حيث التكلفة التي تسهم في تحقيق تعدد اللغات؛ وأشار إلى أن الجولات المصحوبة بمرشدين في جميع مراكز العمل التي بها مقار تقدم باللغات الرسمية الست، إلى جانب اللغات المحلية؛ وأبرز عمل مراكز الإعلام فيما يتعلق بنشر المعلومات باللغات الرسمية والمحلية. وقال إن وكيل الأمين العام بالنيابة أشار إلى أن المحاولة التجريبية التي تمت مؤخرا لترجمة النشرات الصحفية إلى الإسبانية لم تسفر عن نتائج مرضية نظرا لوجود مشاكل متعلقة بالمواعيد وبالدفقة، وذكر أن اللجنة الخامسة رفضت مقترحا يتعلق برصد موارد إضافية لتلك الترجمة. وفيما يتعلق بما أثير من شواغل إزاء أوجه التباين بين النسخ الصادرة باللغات المختلفة، شدد على أن النشرات الصحفية، التي يتم إعدادها تحت الضغط وإصدارها في غضون ساعتين من اختتام الاجتماع، ليس المقصود منها أن تكون محاضر حرفية أو أن تشمل تغطية كاملة للاجتماعات الحكومية الدولية.

الإعلام بدور حيوي في تعزيز عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام على الصعيد المحلي، وتنسق الأنشطة التي اضطلع بها مؤخرا في مراكز الإعلام في بوينس آيرس ودار السلام وداكار مع دعوة الأمين العام إلى أن تعمل الإدارة مع إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني على تسليط الضوء على إسهام البلدان المساهمة بقوات عسكرية وبأفراد شرطة.

١٦ - وقالت إن الإدارة تقيم شراكات مثمرة مع كيانات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام. وقد أبرمت اتفاقا لتعزيز أهداف التنمية المستدامة في مهرجان كان ليون السنوي الدولي للإبداع ونظمت فعاليات في إطار برنامجها الخاص بتذكُّر الرق. وتواصل الإدارة الترويج للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في أفريقيا، كما أظهر العمل الذي اضطلعت به مؤخرا مراكز الإعلام في نيروبي ودكا ومدينة مكسيكو وبورت أوف سبين ويانغون الدور الهام الذي تضطلع به الإدارة في تسقيق الاتصالات في حالات الأزمات. وفي هذا الصدد، قامت الإدارة، بصفتها رئيسة فريق الأمم المتحدة للاتصالات، بدور ريادي في عملية اعتماد إجراءات تشغيل موحدة للاتصالات في حالات الأزمات على نطاق منظومة الأمم المتحدة.

١٧ - وأردفت قائلة إن تعدد اللغات يظل أولوية من أولويات الإدارة، التي تسعى إلى استهداف الجمهور المتلقي بطريقة متوازنة عن طريق نشر المعلومات بشق اللغات والأشكال. وتحقيقا لهذه الغاية، أنشأت الإدارة فريقا متعدد اللغات معنيا بوسائل التواصل الاجتماعي لكفالة القيام بتغطية استراتيجية ومتسقة في جميع وسائل التواصل الاجتماعي وبجميع اللغات الرسمية الست، علاوة على اللغتين السواحيلية والبرتغالية. وستطلق الإدارة قريبا منصة الأمم المتحدة الإخبارية الشبكية لمستخدمي الأجهزة الإلكترونية النقالة، باللغات الثمانية تلك، كما قامت بتحديث تطبيق "قنوات الأمم المتحدة للتسجيلات السمعية" (UN Audio Channels) وتطبيق "أخبار الأمم المتحدة" (UN News Reader) الخاصين بها. وستتاح قريبا، بجميع اللغات الرسمية الست، طبعة جديدة من المنشور المعنون "حقائق أساسية عن الأمم المتحدة" الذي نشر في أيار/مايو ٢٠١٧، وتواصل الإدارة حملتها الإعلامية الشاملة المتعددة اللغات، المعنونة "أهداف التنمية المستدامة: سبعة عشر هدفاً لتحويل عالمنا". واستجابة للطلب المتزايد على الوصول المجاني والميسر إلى المعلومات المتعلقة بأنشطة المنظمة، أعدت الإدارة سلسلة

سجل الموقع الشبكي الرئيسي للأمم المتحدة نحو ستة ملايين مشاهدة للصفحات خلال فترة الجزء الرفيع المستوى من دورة الجمعية العامة الحالية، في حين أُنِج، لأول مرة، البث المباشر دون انقطاع للمناقشة العامة بأكملها، وذلك بالتزامن على قناة الأمم المتحدة التلفزيونية عبر الإنترنت وعلى فيسبوك ويوتيوب وتويتر. وقد ازداد عدد متابعي حساب الأمم المتحدة على موقع تويتر بعشرة أضعاف، كما تعاونت الإدارة مع فيسبوك على إعداد مقاطع فيديو تظهر الأمين العام وغيره من زعماء العالم سجلت أكثر من ٤٠ مليون مشاهدة.

١٤ - واستطردت قائلة إن الركن الإعلامي الخاص بالأهداف الإنمائية المستدامة، الذي يدار على صعيد المقر، يتيح منبرا نشطا لأكثر من ٢٠٠ متحدث، بمن فيهم رؤساء الدول والحكومات، يذكي الوعي بالأهداف الإنمائية للألفية لدى الجمهور المتلقي على الصعيد العالمي، وبخاصة من الشباب. وقد قدمت الإدارة دعما في مجال الاتصالات الاستراتيجية لثلاثة اجتماعات رفيعة المستوى بشأن المسائل الجنسانية وتغير المناخ ومنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين. واضطلعت الإدارة أيضا بدور أساسي في إطلاق المبادرة المشتركة بين الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة لتسليط الضوء على العنف ضد النساء والفتيات، ابتغاء القضاء عليه، كما أطلقت بوابة إلكترونية متعددة اللغات تتضمن معلومات عن الجهود التي تبذلها المنظمة لمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتصدي لهما. وقالت إن انعقاد الجزء الرفيع المستوى من الجمعية العامة قد تزامن مع عدد كبير من التقارير الإخبارية الدولية الرئيسية؛ ومع ذلك، فقد تعاملت الإدارة مع حوالي ٢٨٠٠ طلب من وسائل الإعلام لتغطية المناقشة العامة، وبثت أكثر من ١٠٠٠ هيئة بث في جميع أنحاء العالم لقطات من افتتاح المناقشة التي نشرتها قناة الأمم المتحدة التلفزيونية عبر الإنترنت. وعلاوة على ذلك، شارك ١٥ صحفيا شابا من البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية في برنامج زمالة رهام الفراء التذكاري للصحفيين لعام ٢٠١٧ وقدموا أكثر من ١٠٠ تقرير إخباري للنشر.

١٥ - ونظمت مراكز الأمم المتحدة للإعلام أكثر من ٤٠٠ ٣ نشاط من أجل تعزيز الوعي بأهداف التنمية المستدامة. ونظم مركز الإعلام في نيودلهي مسابقة إعلامية تحتفي بالإنجازات المتميزة للمرأة في الهند، في حين قام مركز الإعلام في لاغوس، بالتعاون مع إذاعة نيجيريا، ببث برامج أسبوعية عن عمل المنظمة لجمهور من المتلقين يصل عددهم إلى ٤٠ مليون متكلم بلغة اليوروبا. وتضطلع مراكز

٢٠ - السيدة رودريغيز سيلفا (جمهورية فنزويلا البوليفارية): تساءلت عن العقوبات التي يتعين على الإدارة التغلب عليها في الأجلين القصير والمتوسط من أجل الوفاء بولايتها المتمثلة في توسيع نطاق وصول رسالة الأمم المتحدة. وتساءلت أيضا عن السبل التي من شأنها أن تتيح للإدارة المساهمة في المناقشات المتعلقة بضرورة منع الاستخدام غير المسؤول لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات بغرض التدخل في شؤون الدول ذات السيادة.

٢١ - السيد ميرو (جمهورية تنزانيا المتحدة): طلب مزيدا من المعلومات عن الجهود التي تبذلها الإدارة لإنشاء فريق متعدد اللغات معني بوسائل التواصل الاجتماعي، معربا عن قلقه إزاء الأثر المحتمل لتلك المبادرة على التغطية الإخبارية للأمم المتحدة.

٢٢ - السيدة سميل (وكالة الأمين العام للاتصالات العالمية): قالت إنها قد بدأت لتوها فترة ولايتها، ولذلك فهي لم تشرع بعد في تحديد مجموعة معلومة من الأولويات إلا في الآونة الأخيرة جدا، ولكنها تسعى إلى إتاحة قدر أكبر من الوضوح فيما يتعلق بأهداف الإدارة مع مضي الوقت. وأضافت قائلة إنها ستولي اهتماما خاصا لتوعية الشباب ولزيادة الوعي بما ينتج عن عمل المنظمة من أثر واسع النطاق. وتطرق لمسألة العقوبات المقبلة، فقالت إنها تأمل في أن تتطور الإدارة والمنظمة ككل لتلبية متطلبات بيئة الاتصالات السريعة التغير، بوتيرة واقعية وبما يتمشى وتطلعات الدول الأعضاء. وقالت أيضا إن الإحصاءات الأولية تشير إلى أن الفريق المعني بوسائل التواصل الاجتماعي يساعد المنظمة في الوصول إلى الجمهور المتلقي على نطاق أوسع في جميع أنحاء العالم.

٢٣ - تولى الرئاسة نائب الرئيس، السيد المحمود (الإمارات العربية المتحدة).

٢٤ - السيد زامبرانو أورتييز (إكوادور): تكلم باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، فقال إن المجموعة تقدر ما تبذله الإدارة من جهود في مجال التوعية وما تنفذه من حملات الاتصال ابتغاء تعزيز الوعي بالاتفاقات الهامة التي اعتمدت مؤخرا وبالمسائل الأخرى المتصلة بالتنمية المستدامة. وينبغي أن تواصل الإدارة نشر المعلومات المتعلقة بعدة أمور منها إنهاء الاستعمار؛ وتعزيز ثقافة السلام والحوار بين الحضارات؛ وتعزيز عالم ينبذ العنف والتطرف العنيف؛ وحفظ السلام وبناء السلام ونزع السلاح؛ وقضية فلسطين؛ والقضاء على الفقر؛ وتغير المناخ. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي للإدارة أن تغطي، على قدم

من أشرطة الفيديو التوضيحية القصيرة بشأن مواضيع مثل دور الأمم المتحدة والجمعية العامة والأمين العام لنشرها عن طريق الموقع الشبكي للأمم المتحدة. وأطلقت الإدارة مؤخرا الموقع الشبكي المعنون "أساسيات عن الأمم المتحدة" الذي يتضمن معلومات مقتضبة ولحمة عامة عن تاريخ الأمم المتحدة، وكذلك مكتبة الأمم المتحدة الرقمية التي تتيح، إلى جانب مكتبة الأمم المتحدة الإلكترونية، إمكانية البحث للاطلاع على المحتوى الرقمي الخاص بالمنظمة باللغات الرسمية الست. وبالإضافة إلى ذلك، أعدت مكتبة داغ همرشولد ٥٢ دليلا للبحث على الإنترنت بشأن مسائل مواضيعية بجميع اللغات الرسمية، كما تقدم قاعدة معارفها على الإنترنت (Ask Dag) إجابات موثوقة على الأسئلة المتعلقة بالمنظمة. ومن المتوقع أن يصل عدد الزوار المشاركين في الجولات المصحوبة بمرشدين بلغات متعددة في المقر في عام ٢٠١٧ إلى ٢٤٠.٠٠٠ شخص بحلول نهاية العام، أي بزيادة قدرها ٤ في المائة عن عام ٢٠١٦، وهو ما يعكس أيضا تضاعف عدد الزوار من طلاب المدارس الحكومية في مدينة نيويورك. وبالإضافة إلى ذلك، ستقوم الإدارة قريبا بإطلاق برنامج ممر الأطفال الذي يركز على التواصل مع الشباب والمؤسسات التعليمية.

١٨ - وقالت أيضا إن الإدارة ستطلق في عام ٢٠١٨، احتفالا بالذكرى السبعين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان وبالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، حملة لتعزيز القيم المكرسة في الإعلان، وتعبئة الشباب، وتقييم التقدم المحرز صوب تنفيذ الإعلان. وتم أيضا إبرام اتفاق بين مبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة ومركز آسيا والمحيط الهادئ للتربية من أجل التفاهم الدولي على تنظيم مؤتمر سنوي عن التثقيف في مجال المواطنة العالمية، مع عقد المؤتمر الافتتاحي بشأن موضوع حقوق الإنسان في نيويورك في عام ٢٠١٨. وبالإضافة إلى ذلك، ستقدم الإدارة تقريرا عن الفترة التي تسبق اعتماد الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية والاتفاق العالمي بشأن تقاسم المسؤولية عن اللاجئين في أيلول/سبتمبر ٢٠١٨. واختتمت حديثها بالقول إن الإدارة ستواصل توحيد أدوات الاتصال وتحديثها بغية حشد مزيد من الدعم للمنظمة وجدول أعمالها.

١٩ - السيد مالكي (جمهورية إيران الإسلامية): سأل السيدة سميل عما إذا كانت قد حددت أي مجالات ذات أولوية لعملها بصفتها وكالة للأمين العام للاتصالات العالمية.

المساواة، جميع مؤتمرات القمة والمؤتمرات الدولية والاجتماعات الرفيعة المستوى التي تأذن بها الجمعية العامة.

٢٥ - وقال إنه ينبغي إدماج تعدد اللغات، بوصفه وسيلة هامة لتعزيز الوحدة في ظل التنوع والتفاهم الدولي، في جميع أنشطة الأمم المتحدة، كما ينبغي بذل الجهود لتضييق هوة التفاوت المستمر في استخدام جميع اللغات الرسمية الست للمنظمة، بوسائل تشمل تعيين موظفي الإدارة من مجموعة متنوعة من الخلفيات اللغوية. وينبغي أيضا تعزيز مراكز الأمم المتحدة للإعلام من حيث ملاك الموظفين والمعدات على السواء، تسهيلا لعملهم في مجال نشر المعلومات والتوعية بالتحديات المعاصرة عن طريق اللغات المحلية.

٢٦ - وقال إن وسائط التواصل الاجتماعي تكتسي أهمية بالغة في تمكين الأمم المتحدة من الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الجمهور المتلقي في عالم تسوده الرقمنة، لكن ينبغي ألا تُستخدم تلك الوسائط على حساب وسائط الإعلام التقليدية لأن الوصول إلى الإنترنت في البلدان النامية ما زال محدودا في كثير من الأحيان. وأضاف قائلا إن الإدارة بمواصلتها استخدام المواد المطبوعة والإذاعة والتلفزيون في تلك البلدان ستساعد على تجاوز التفاوت في الوصول إلى المعلومات في ظل اتساع الفجوة الرقمية. ولكن يجب الحرص على منع أي استخدام غير ملائم للإعلام بغرض نشر معلومات غير صحيحة أو مخوّفة. وفي هذا الصدد، ينبغي أن تكون الأمم المتحدة قدوة في التقيد بأعلى معايير الدقة والنزاهة والخضوع للمساءلة وفي الامتثال التام لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي. ولا بد من بذل الجهود لمنع استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بطريقة تضر بأي دولة وتنتهك مبادئ السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول وقواعد التعايش المدني بين الدول، المعترف بها دوليا.

٢٧ - السيدة بيكلز (ترينيداد وتوباغو): تكلمت باسم الجماعة الكاريبية، فقالت إن الجماعة تشيد بالعمل الدؤوب الذي تقوم به الإدارة في دعم دور الأمم المتحدة بوصفها منارة للأمل وفي تعزيز جهودها لدعم الأهداف الإنمائية العالمية. وأعربت عن تقديرها الخاص لتغطية الإدارة لزيارة الأمين العام إلى دومينيكا وأنتيغوا وبربودا للوقوف على الأضرار الناجمة عن الأعاصير الأخيرة، التي أظهرت استحالة تجاهل خطر تغير المناخ وضرورة تعزيز الدعم الدولي لهذين البلدين، على نحو ما دعا إليه الأمين العام.

٢٨ - وأعربت عن امتنان الجماعة للدعم في مجال الاتصالات الذي قدمته الإدارة لمؤتمر الأمم المتحدة لدعم تنفيذ الهدف ١٤ من

أهداف التنمية المستدامة. وأعربت أيضا عن تأييد الجماعة القوي لمركز الأمم المتحدة للإعلام لمنطقة البحر الكاريبي في بورت أوف سبين، الذي يقدم خدماته لما عدد ١٩ إقليما ناطقا بالإنكليزية والهولندية. وقد عمل المركز عن كثب مع الحكومات والشركاء الاستراتيجيين الآخرين لتعزيز عمل المنظمة في المنطقة، ولا سيما عن طريق الإسهام في الحملة الإعلامية للأمم المتحدة بشأن أهداف التنمية المستدامة واستضافة معرض بشأن تلك الأهداف بالتعاون مع وزارة الخارجية وشؤون الجماعة الكاريبية في ترينيداد وتوباغو. وقدم المركز أيضا دعما في مجال الاتصال للمكتب المتعدد الأقطار في منطقة البحر الكاريبي التابع لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وفي مجال تنفيذ شتى حملات الأمم المتحدة للترويج لحقوق المرأة وإنهاء العنف ضدها. وأعربت عن ترحيب الجماعة بالجهود التي تبذلها الإدارة لتنظيم أنشطة للاحتفال باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. وقالت إن المركز قد احتفل أيضا باليوم الدولي لنيلسون مانديلا بتنظيم جلسة إحاطة للشباب، بالتعاون مع برنامج متطوعي الأمم المتحدة، بشأن دور العمل التطوعي في النهوض بأهداف التنمية المستدامة.

٢٩ - وأشارت إلى المبادرات القيّمة التي أُخذت لإشراك الشباب في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وأهمية إشراك جميع الأفراد في عملية التنفيذ، وقالت إن الجماعة الكاريبية تشجع الإدارة على استخدام المنابر الإعلامية التقليدية والحديثة من أجل تحفيز جميع المجموعات التأسيسية على اتخاذ إجراءات لدعم التنمية المستدامة. وينبغي في هذا الصدد أن تُستخدم جميع اللغات الرسمية للمنظمة بشكل كاف في جميع جوانب عمل المنظمة وينبغي منحها مركزا متساويا، بما في ذلك في الموقع الشبكي للمنظمة. وقالت إن الجماعة ترحب بصفة خاصة بالعمل الذي تضطلع به مراكز الأمم المتحدة للإعلام فيما يتعلق بترجمة أهداف التنمية المستدامة التي تتاح حاليا بخمسين لغة محلية. وقالت أيضا إنه ما زال يتعين القيام بعمل كبير لتنفيذ ولاية الإدارة، وإن الجماعة الكاريبية تتطلع بصفة خاصة إلى أن تبذل الإدارة جهودا لتعزيز الوعي العالمي بأمر من بينها الأمراض المعدية وغير المعدية.

٣٠ - السيدة ريفيرا سانثيز (السلفادور): تكلمت باسم جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، فقالت إن تطوير المعلومات في سياق الأمم المتحدة ينبغي أن يظل متقيّدا تمام التقيد بالقواعد المكرسة في القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، على أن يكون الهدف النهائي هو تعزيز السلام والتعاون والتضامن بين

لقرارات الجمعية العامة المتكررة، ولذلك تدعو الجماعة إلى اعتماد مشروع القرار بء، الوارد في تقرير لجنة الإعلام (A/72/21)، لمعالجة ما تطوي عليه هذه الحالة من إجحاف. وينبغي استخدام جميع اللغات الرسمية الست استخداما كاملا ومنصفا في جميع أنشطة الإدارة بغية القضاء على عدم التكافؤ لصالح اللغة الإنكليزية. وتحقيقا لهذه الغاية، يجب تزويد الإدارة بالقدرات اللازمة بجميع اللغات الرسمية، وينبغي توزيع الموارد المخصصة لها بالتساوي بين هذه اللغات. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي المضي في استكشاف إمكانات وسائط التواصل الاجتماعي والموقع الشبكي للأمم المتحدة، ولا سيما في ضوء الإحصاءات المنتجة عن عدد الزوار حسب كل لغة، وهو ما من شأنه أيضا أن يساعد في عملية صنع القرار بشأن أنشطة الإعلام والتوعية. وفي حين أن التغطية المباشرة لاجتماعات الجمعية العامة ومجلس الأمن باللغات الرسمية الست عمل يستحق الثناء، يلزم بذل مزيد من الجهود للتصدي لنقص المعلومات المتاحة بجميع اللغات الرسمية الست فيما يتعلق بعمل الهيئات الرئيسية للأمم المتحدة. وفي هذا السياق، ترحب الجماعة بالعمل الذي تقوم به مجموعة أصدقاء اللغة الإسبانية في الأمم المتحدة لتحقيق التكافؤ اللغوي وزيادة تعزيز تعدد اللغات.

٣٣ - واختتمت كلمتها قائلة إن الجماعة تنني على الإدارة لما تبذله من جهود لكفالة وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى الموقع الشبكي للأمم المتحدة، وتحثها على مواصلة نشر المعلومات المتعلقة بإنهاء الاستعمار على أوسع نطاق ممكن، بوسائل تشمل تغطية قناة الأمم المتحدة التلفزيونية عبر الإنترنت اجتماعات اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار. وفي عصر يُستبعد فيه الملايين من تقاسم فوائد التطور السريع لمناير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يتمثل التحدي الرئيسي في كيفية إيصال رسائل الأمم المتحدة إلى الجمهور المتلقي على أوسع نطاق ممكن باستخدام الأساليب الحديثة والتقليدية على حد سواء. وقالت إن الجماعة ستعمل على التغلب على هذا التحدي استنادا إلى مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومقاصدها.

٣٤ - السيدة فوفانا (بوركنيا فاسو): تكلمت باسم مجموعة سفراء البلدان الفرنكفونية، فقالت إن تعدد اللغات نتيجة طبيعية لتعددية الأطراف ومبدأ مكرس في ميثاق الأمم المتحدة، الذي توجد منه نسخ متساوية الحجية بخمس لغات أخرى. ولا يكفل تعدد اللغات احترام التنوع الثقافي واللغوي في المنظمات الدولية فحسب، بل يضمن أيضا مشاركة الدول على أوسع نطاق في المناقشات

الشعوب، بالإضافة إلى تحقيق الرفاه البشري والتنمية المستدامة. وأضافت قائلة إن لجنة الإعلام تضطلع بدور هام في إقامة نظام عالمي جديد للمعلومات والاتصالات أكثر إنصافا وفعالية، وإن الجماعة تعترف بالجهود التي تبذلها الإدارة من أجل تعزيز فهم الجمهور لأهداف الأمم المتحدة وعملها. وتقتضي الحالة الدولية المتغيرة اتباع أساليب مبتكرة لتحسين تدفق المعلومات ودقتها ولكفالة الحصول عليها بطريقة غير تمييزية وشاملة للجميع. ورغم ما يتميز به الاتصال الإلكتروني من تلقائية ومرونة وإمكانات هائلة، تشير الفجوة الرقمية المقلقة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية إلى ضرورة الاستمرار في استخدام وسائل الاتصال التقليدية، فهي من المصادر الرئيسية للمعلومات في البلدان النامية. ونظرا لما تضطلع به مراكز الأمم المتحدة للإعلام من دور أساسي مماثل في نشر رسالة المنظمة، فإنها ستستفيد من دعم إضافي ومن زيادة التعاون على مستوى المنظمة.

٣١ - ومضت قائلة إن حرية التعبير والصحافة ينبغي احترامهما احتراماً كاملاً وممارستهما على نحو مسؤول أيضاً وفقاً للتشريعات الوطنية وصكوك الأمم المتحدة. وفي عام ٢٠١٥، اعتمدت جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي إعلاناً خاصاً بشأن عمليات إدارة الإنترنت أكدت فيه من جديد الحاجة إلى وضع أطر وطنية وإقليمية لإدارة الإنترنت تمثل مصالح جميع الدول بغض النظر عن المرحلة الإنمائية التي تكون قد بلغت وتحتزم حقوق الإنسان، وسيادة جميع الدول وحقوق الجميع في الخصوصية. وقالت إن وسائط الإعلام وتكنولوجيات الاتصالات ينبغي أن تُستخدم وفقاً للقانون الدولي، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة، ومن ثم فإن الجماعة يساورها القلق إزاء الانتهاكات المتعلقة بالترددات اللاسلكية، التي يجب أن يقتصر استخدامها على خدمة المصلحة العامة. وأعربت عن رفض الجماعة كافة أشكال استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات على نحو ينتهك القانون الدولي ومبدأي السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، لا سيما عندما تكون الجهة المستهدفة من الدول الأعضاء.

٣٢ - ومضت تقول إن تعدد اللغات أمر متأصل في صميم وجود الأمم المتحدة، ومن ثم فلا بد للمنظمة أن تنشر المعلومات بأكثر عدد ممكن من اللغات بما في ذلك اللغتان البرتغالية والهولندية ولغات الشعوب الأصلية. وقالت إن الجماعة يساورها قلق بالغ من عدم إصدار النشرات الصحفية اليومية بجميع اللغات الرسمية الست وفقاً

لكي يتمكن من مواصلة تقييم احتياجات البلدان الأربعة التي يقدم خدمات لها والتوعية بالقضايا المتصلة بالفقر والتنمية وانعدام الأمن الغذائي والكوارث الطبيعية. وقالت إن حكومة بوركينا فاسو نظمت بالتعاون مع مركز الإعلام في واغادوغو، في سياق الاحتفال باليوم الدولي لحفظ السلام التابعين للأمم المتحدة في عام ٢٠١٧، مؤتمرا لإذكاء الوعي بمساهمة بلدها في بعثات حفظ السلام.

٣٨ - السيد رادينسيا (إندونيسيا): تكلم باسم رابطة أمم جنوب شرق آسيا، فقال إن الإدارة نفذت في عام ٢٠١٧ عددا من الحملات الناجحة جدا، وينبغي أن تواصل تعزيز إيصال رسائل السلام والتعاون والتضامن بين الشعوب. وأعرب عن ترحيب الرابطة بإيلاء الإدارة الأولوية في الفترة ٢٠١٨-٢٠١٩ للمجالات التالية: تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والتنمية المستدامة؛ وصون السلم والأمن الدوليين؛ وتنمية أفريقيا؛ وتعزيز حقوق الإنسان، والتنسيق الفعال لجهود المساعدة الإنسانية، وتعزيز العدالة والقانون الدولي، ونزع السلاح، ومكافحة المخدرات، ومنع الجريمة، وجهود مكافحة الإرهاب. وينبغي للإدارة أن تبرز عمليات حفظ السلام التي لا تؤدي إلى تحسين الظروف في البلدان المتضررة من النزاعات فحسب، وإنما تعطي أيضا صورة إيجابية عن الأمم المتحدة. ويجب على جميع إدارات الأمم المتحدة ذات الصلة أن تعمل معا من أجل زيادة الوعي بالحقائق والتحديات الجديدة التي تواجهها عمليات حفظ السلام، ومن أجل نشر المعلومات المتعلقة بالتطورات الأخيرة في جهود إحلال السلام وإصلاح قطاع الأمن.

٣٩ - وقال إن وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة ممتازة لنشر المعلومات عن عمل اللجنة، لكن لا يتسنى للجميع الوصول إلى شبكة الإنترنت، ولذلك يجب على الأمم المتحدة أن تستمر في استخدامها للإذاعة والتلفزيون ووسائل الإعلام المطبوعة. ويجب على كل من اللجنة والإدارة مكافحة ازدياد المعلومات المضلّة بتوفير معلومات دقيقة وموثوقة بما ومستكملة، مع مواصلة الإدارة عملها بوصفها مبلّغا مسؤولا لرسالة الأمم المتحدة. وقال إن الرابطة، التي تمثل منطقة متنوعة ثقافيا ولغويا، تدعو الإدارة إلى العمل مع ٦٣ مركزا من مراكز الأمم المتحدة للإعلام، لا باللغات الرسمية الست فحسب، بل أيضا بلغات أخرى عند الاقتضاء، بغية الوصول إلى أوسع جمهور ممكن. وتشجع الرابطة أيضا الإدارة على التعاون مع المكاتب الإقليمية للأمم المتحدة لترجمة المنشورات إلى اللغات المحلية،

وتساويها في السيادة. وعلاوة على ذلك، فإن تعدد اللغات، كما هو معترف به في قرار الجمعية العامة ٣٢٨/٧١، يتسم بأهمية حاسمة بالنسبة لفعالية الجهود الجماعية في مجالات مثل حفظ السلام وحقوق الإنسان والتنمية المستدامة. ولذلك يجب بذل الجهود لإدراج التعددية اللغوية في جميع أنشطة المنظمة في مجال الإعلام والاتصالات ولضمان المساواة في المركز بين جميع اللغات الرسمية، بما في ذلك على الموقع الشبكي للمنظمة.

٣٥ - واسترسلت تقول إن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات تتيح للمنظمة فرصا لم يسبق لها مثيل لتوسيع نطاق أنشطتها وإيصال رسالتها، لكن وسائل الاتصال التقليدية لا تزال تتسم بأهمية كبيرة في ضمان عدم تخلف من لا يستطيعون الحصول على التكنولوجيات الحديثة عن الركب. ويجب إيلاء الاهتمام لسد الفجوة الرقمية بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، التي لم يتمكن الكثير منها من جني الفوائد الكاملة للتقدم التكنولوجي وما زال يعتمد على وسائل الإعلام التقليدية بوصفها مصدره الرئيسي للمعلومات. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي تعزيز قدرات مراكز الأمم المتحدة للإعلام حتى يتسنى لها إنجاز مهمتها وتوسيع نطاق جمهورها المتلقي، كما ينبغي تعزيز دور إذاعة الأمم المتحدة في نشر المعلومات باللغات الرسمية والمحلية، ولا سيما في البلدان النامية.

٣٦ - وقالت أيضا إنه ينبغي للدول الأعضاء أن تركز اهتماما أكبر لحرية الإعلام والتعبير، بالنظر إلى أن استقلال وسائل الإعلام وتعدديتها وتنوعها هي دعائم أساسية للديمقراطية وسيادة القانون، ولحماية جميع حقوق الإنسان. وقالت إن البلدان الناطقة بالفرنسية، التي لديها قيم مشتركة مع الأمم المتحدة، بما فيها قيمة حرية التعبير والمعلومات، تقدر كثيرا ما تقيمه مع الإدارة من تعاون ممتاز، وإن المجموعة تؤيد تماما عمل المنظمة في مجال الاتصالات الذي يركز على الركائز الثلاث، ألا وهي التنمية، وحقوق الإنسان، والسلام والأمن.

٣٧ - وقالت، متكلمة بصفقتها الوطنية، إن الحق في الحصول على المعلومات مكرس في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، لكن تكافؤ فرص الحصول على المعلومات لم يتحقق بعد في بوركينا فاسو وفي غيرها من البلدان النامية، مما يجعل من الضروري بالنسبة للبلدان المتقدمة النمو أن تعمل من أجل وصول الجميع إلى وسائل الإعلام الجديدة. وتتيح خطة عام ٢٠٣٠ فرصة حاسمة لسد الفجوة الرقمية. وتتطلع مراكز الأمم المتحدة للإعلام بدور هام في جهود المنظمة في مجال الاتصالات، وينبغي تعزيز قدرات مركز الإعلام في واغادوغو

إعداد الأنشطة بالتعاون مع الأوساط الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية.

٤٣ - السيد ميزا كوادرا (بيرو): تكلم بالنيابة عن مجموعة أصدقاء اللغة الإسبانية، فقال إن الهدف الرئيسي للمجموعة هو تعزيز تعدد اللغات بوصفه قيمة أساسية من قيم الأمم المتحدة تتيح إجراء حوار حقيقي متعدد الأطراف. والإسبانية، بوصفها ثاني أكثر اللغات انتشاراً على نطاق واسع في العالم من حيث عدد الناطقين بها، لها تأثير كبير على عمل المنظمة، التي تُعتبر أيضاً صفحاتها على الإنترنت باللغة الإسبانية ثاني أكثر الصفحات التي يُطلع عليها. وقال إن المجموعة، إذ تلاحظ التفاوت بين اللغة الإنكليزية واللغات الرسمية الخمس الأخرى، تقترح التغلب على حالة الجمود هذه وتعزيز التعدد اللغوي الفعلي من خلال رؤية استراتيجية جديدة تراعي احتياجات عالم يمتد التنوع اللغوي والثقافي. ويعمل الموقع الشبكي للأمم المتحدة وحساباتها في وسائل التواصل الاجتماعي بوصفها بوابة عامة للمنظمة؛ وبالتالي فإنه من الأهمية بمكان أن تتساوى جميع اللغات الست من حيث حجم ونوعية المعلومات المنشورة ومن حيث تواتر تحديث تلك المعلومات. وينبغي أن تتضمن التقارير المقبلة عن الإعلام التي يصدرها الأمين العام المزيد من البيانات المصنفة حسب اللغة ومن الإحصاءات المتعلقة بوسائل التواصل الاجتماعي. وأضاف قائلاً إن اعتماد نهج متعدد اللغات في الحملات الإعلامية العالمية منذ بدايتها لا يتعلق بالوصول إلى الجمهور الأوسع نطاقاً فحسب، وإنما أيضاً بجعل الجمهور يتبنى ما تنقله تلك الحملات من رسائل.

٤٤ - وقال إن المجموعة تلاحظ الأثر الإيجابي الناجم عن استخدام مراكز الإعلام الإقليمية اللغات المحلية. وفي هذا الصدد، ينبغي ترشيد شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام على أساس كل حالة على حدة، مع مراعاة احتياجات وخصائص كل مركز. ويجب أن تُنشر النشرات الصحفية اليومية، على سبيل الأولوية، بجميع اللغات الرسمية الست عن طريق خطط مبتكرة تعتمد لزوماً نظام المنسقين المواضيعيين الذي تطبقه وحدات اللغات في المواقع الشبكية للأمم المتحدة.

٤٥ - السيد فان دين أكير (المراقب عن الاتحاد الأوروبي): تكلم أيضاً باسم البلدان المرشحة للانضمام للاتحاد، وهي ألبانيا والجبل الأسود وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً وصربيا؛ وبلد عملية تحقيق الاستقرار والانتساب: البوسنة والهرسك؛ بالإضافة إلى أرمينيا وأوكرانيا وجمهورية مولدوفا وجورجيا وليختنشتاين، فقال إن الأمم

بما يحفز المزيد من الناس على المشاركة في جهود الأمم المتحدة وأنشطتها.

٤٠ - السيد دوكي استرادا مير (البرازيل): تكلم باسم جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، فقال إنه ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تواصل نشر المعلومات عن المثل العليا للأمم المتحدة وعن أنشطتها بأكبر عدد ممكن من اللغات، مع مراعاة التنوع اللغوي للبلدان ودرجات تفاوتها من حيث التنمية الرقمية. وينبغي للإدارة أن تواصل استخدام مزيج من وسائل الاتصال التقليدية، بما في ذلك الإذاعة والتلفزيون والمواد المطبوعة، ووسائل الإعلام الجديدة المستخدمة لشبكة الإنترنت. وبالنظر إلى أن الوصول إلى الإنترنت لا يزال محدوداً في البلدان النامية، في حين أن الإذاعة يمكن أن تصل إلى ٧٥ في المائة من جميع الأسر المعيشية في تلك البلدان، ينبغي أن تستمر الخطط الاستراتيجية في إيلاء اهتمام خاص لوسائل الإعلام التقليدية.

٤١ - وقال أيضاً إن الجماعة ملتزمة بتعددية اللغات وبكفالة التكافؤ بين اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، لكنها تدرك أيضاً أن نسبة من يتحدثون بهذه اللغات الست في العالم بأسره لا تتجاوز ٤٠ في المائة. وأعرب عن تقدير الجماعة لاستخدام الإدارة أكثر من ٢٠ لغة في منتجاتها الإعلامية وشجعها على المضي في تعزيز نهجها المتعدد اللغات. وقال إن البرتغالية لغة يتحدث بها حوالي ٢٥٨ مليون شخص في جميع أنحاء العالم، وهي اللغة الأكثر انتشاراً في نصف الكرة الأرضية الجنوبي. ومحطة الأمم المتحدة الإخبارية باللغة البرتغالية، أول محطة تتحول إلى التشغيل الكامل بالوسائل المتعددة، هي ثالث أكبر محطات الأمم المتحدة الإخبارية من حيث عدد الجمهور المتلقي. وتقيم وحدة الإذاعة منذ عام ٢٠١٣ شراكات مهمة مع قنوات تلفزيونية في البلدان الناطقة بالبرتغالية وفي البلدان التي يوجد بها شتات ناطق بهذه اللغة.

٤٢ - وقال إن الجماعة تعترف بأهمية مراكز الأمم المتحدة للإعلام في زيادة الوعي بعمل المنظمة ونشر قيمها في البلدان النامية والبلدان الناطقة بالبرتغالية على وجه الخصوص، وتشجع الأمين العام وحكومة أنغولا على التعجيل بإنشاء مركز الإعلام في لواندا. ومن المهم مراعاة التنوع في تقديم المواد الإعلامية، لا من خلال تعدد اللغات فحسب، بل أيضاً من خلال ضمان تنوع المحتوى وأنماط البث والجمهور المتلقي المستهدف. وينبغي للإدارة أيضاً أن تواصل

التي تتعرض جميعها لهجمات متزايدة في جميع أنحاء العالم، بدور حيوي في العالم المعاصر بوصفها أساس الديمقراطية القائمة على المشاركة. وقد كفل الاتحاد الأوروبي احترام هذه الحقوق في جميع سياساته وسيواصل الدفاع عنها.

٤٩ - السيد غارسيا موريتان (الأرجنتين): قال إن استراتيجيات الاتصالات التي تضعها إدارة شؤون الإعلام ينبغي أن تأخذ في الاعتبار المشهد الإعلامي المتغير باستمرار من أجل الوصول إلى جمهور متزايد، وإن كان أكثر تنوعاً وتجزؤاً. ولمواجهة آفة المعلومات المضللة، يجب على الأمم المتحدة أن تواصل تقديم معلومات موضوعية باستخدام أشكال وأدوات جديدة، دون إغفال فئات السكان التي لا تستطيع الوصول إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الجديدة.

٥٠ - وقال إنه يجب على الإدارة التحول من ثقافة قائمة على الترجمة يُنظر فيها إلى اللغة الإنكليزية على أنها اللغة الأساسية إلى نهج متعدد اللغات بالفعل، بحيث تُراعى خصوصيات كل اللغات في جميع مراحل التواصل. ومن أجل تلبية الطلب المتزايد على المحتوى باللغة الإسبانية، ينبغي للأمانة العامة أن تنفذ الإصلاحات اللازمة، بما في ذلك تلك المتعلقة بتخصيص الوظائف وتعيين الموظفين. وقال إن وفد بلده لا يزال يشعر بالقلق من عدم توفر كل المحتوى بجميع اللغات الرسمية الست على المواقع الشبكية للأمم المتحدة، وأن المواقع الموازية لا تُستكمل بنفس التواتر. وأعرب عن القلق أيضاً لأن عمليات البحث في المكتبات تكشف تناقضات في الكلمات المفاتيح باللغات المختلفة.

٥١ - ومضى يقول إن النشرات الصحفية اليومية، وإن لم تكن تقدم سجلاً رسمياً لوقائع الجلسات، فهي في كثير من الحالات السبيل الوحيد لضمان الشفافية والمساءلة والذاكرة المؤسسية. وينبغي للإدارة أن تواصل كفاءة الإسراع بتعميم النشرات الصحفية، مع ضمان دقة ما تتضمنه من معلومات. وليس هناك ما يبرر عدم إتاحة النشرات الصحفية إلا باللغتين الفرنسية والإنكليزية، ولا سيما بالنظر إلى تجديد ولاية الجمعية العامة المتمثلة في احترام التكافؤ بين اللغات الرسمية الست. ولذلك يجب على الإدارة أن تزيد ما تبذله من جهود لتوزيع النشرات الصحفية بجميع اللغات الست دون أي تكلفة إضافية. وأعرب عن قلق وفد بلده من الجهود المبذولة لجعل هذه المبادرة تتوقف على مسائل ذات صلة بالميزانية بالنظر إلى كون الجمعية العامة قد أكدت في قرارها ٣٢٨/٧١ مسؤولية الأمانة العامة

المتحدة يجب أن تتفاعل بمرونة مع تطور التحديات العالمية، ولا سيما بإصلاح هيكل السلام والأمن والمنظومة الإنمائية والإدارة الداخلية للمنظمة. وقال إن التواصل المتسق مهم للحفاظ على الرسائل الرئيسية وتعزيزها، وهو ما ينبغي أن يتصل بأهداف التغيير ورؤاه المحددة على أعلى مستوى، وينبغي استخدام الاتصالات الشخصية عند الإمكان لإقامة علاقات مع أصحاب المصلحة وللتغلب على مقاومة التغيير.

٤٦ - وقال إن الاتحاد الأوروبي يشمل ناطقين بما عدده ٢٤ لغة مختلفة، ولذلك فقد أدرك أن تعدد اللغات ليس مجرد قيمة أساسية من قيم الأمم المتحدة، بل أيضاً أداة حاسمة فيما يتعلق بالمساءلة والشفافية. وتعدد اللغات يكتسي أهمية خاصة بالنظر إلى ظهور تكنولوجيات اتصالات جديدة تزيد من مشاعر الترابط والعزلة معاً؛ ولذلك فإن الاتحاد الأوروبي يرحب بالتنوع الكبير في برامج الاتصالات الوارد في تقرير لجنة الإعلام (A/72/21)، الذي يرمي إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وإقامة شراكات متعددة الأطراف، والترويج لحقوق الإنسان، وتعزيز ثقافة الوقاية. وأعرب عن تأييده على وجه الخصوص زيادة التنسيق مع مراكز الإعلام الإقليمية، مما يتيح اتباع نهج لإذكاء الوعي أكثر محلية وأفقية، مما يؤدي إلى تحسين فعالية وكفاءة الاتصالات في سياق يتسم بمحدودية الموارد.

٤٧ - ومضى يقول إن الاتحاد الأوروبي يرحب أيضاً بالتزام الإدارة مع الطلاب والمؤسسات التعليمية والبحثية وبمبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة، ويشجع على إقامة المزيد من الشراكات مع الطلاب والأكاديميين، بما في ذلك البرنامج الناجح المتعلق بخطط الاتحاد الأوروبي للتعليم والتدريب والشباب والرياضة (ERASMUS+). فبإشراك الشباب والمؤسسات الأكاديمية في المناقشة، يمكن للأمم المتحدة أن تعزز ثقافة الوقاية فيما يتعلق بالكوارث الطبيعية أو النزاعات أو التطرف العنيف في المستقبل. وقال إن الاتحاد الأوروبي، إدراكاً منه للحاجة الماسة إلى التصدي لتغير المناخ، يؤيد بقوة اتفاق باريس المعتمد بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وستكون الشراكات بين القطاعين العام والخاص أساسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، كما أن الاقتصاد الأخضر يتيح فرصاً تجارية جذابة للقطاع الخاص.

٤٨ - وقال إنه ينبغي للإدارة أن تواصل تكريم ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبت في الماضي وتعزيز ثقافة عدم تكرار مثل هذه الفضاعات. وينبغي أن تضطلع حرية التعبير والإعلام والصحافة،

عام ٢٠١٧، ومستقبل عمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة، وهيكل بناء السلام والترابط بين المرأة والسلام والأمن. وفيما يتعلق بحالة عمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة، تضطلع الإدارة بدور حاسم في زيادة الوعي بالحقائق المستجدة وبالنجاحات والتحديات على أرض الواقع. ويجب أن يكون لهذه البعثات موظفون مدربون تدريباً كافياً للاضطلاع بمهامهم لأنه لا شيء بإمكانه أن يحل محل وجود الأمم المتحدة في الميدان، رغم مظاهر التقدم التكنولوجي الكبير. وينبغي أن يكون هناك تنسيق أكبر بين الإدارة ومكتب الأمين العام ومكتب رئيس الجمعية العامة لضمان اتساق رسائل الأمم المتحدة وحسن توقيت إيصالها.

٥٥ - السيد مالكي (جمهورية إيران الإسلامية): قال إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مفيدة للربط بين شتى الفئات من البشر، ولكن يمكن أيضاً إساءة استخدامها، كما أن الإبلاغ غير الدقيق والمعلومات المخرفة قد يكون لها أثر سلبي على البلدان ومواطنيها. وينبغي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وفقاً لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، ووفقاً لمبدأي السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول بصفة خاصة. ومن الأهمية بمكان تزويد الناس في جميع أنحاء العالم بمعلومات دقيقة ووقائية؛ ولذلك ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تواصل تعزيز القرارات والاتفاقات الهامة التي توصل إليها المجتمع الدولي، وأن تركز على المسائل التي تؤثر على السلم والأمن الدوليين.

٥٦ - وقال أيضاً إن الأمم المتحدة يقع على عاتقها مسؤولية فيما يتعلق بقضية فلسطين، ومن المهم زيادة الوعي الدولي بالآثار السلبية للاحتلال والحظر المفروض على الشعب الفلسطيني. وقال إن وفد بلده يشيد بالبرنامج الإعلامي الخاص بشأن فلسطين وبرنامج تدريب الصحفيين الفلسطينيين اللذين تنفذهما الإدارة. وينبغي للإدارة أيضاً أن تنشر المعلومات المتعلقة بالعمل الذي أنجزته وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى بغية تقديم المساعدة لبرامجها المتعلقة بجمع الأموال. وأعرب عن تأييد وفد بلده أيضاً لتنفيذ الإدارة لبرنامج زمالة ريهام الفرا التذكاري للصحفيين لفائدة هيئات البث والصحفيين من البلدان النامية.

٥٧ - وقال إن مراكز الأمم المتحدة للإعلام تضطلع بدور هام في نشر رسائل الأمم المتحدة وتعزيز الصورة العامة للمنظمة، ولا سيما في البلدان النامية، ومن ثم ينبغي تعزيزها. وقال أيضاً إن مبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة تقيم علاقات مباشرة مع أكثر من ١ ٠٠٠

عن دمج تعدد اللغات في أنشطتها في حدود الموارد المتاحة وعلى أساس الإنصاف. ومع ذلك، يجب أن تتاح للإدارة موارد كافية لتحقيق أهدافها، وتتطلع الأرجنتين إلى الدفاع بنشاط عن تعدد اللغات في اللجنة الخامسة. وينبغي للإدارة أن تواصل إدماج عمل مراكز الإعلام في الأنشطة الأوسع نطاقاً للمنظمة، بوسائل تشمل زيادة عدد موظفيها ومعداتها. وقال إن وزارة التعليم الأرجنتينية ستواصل التعاون مع مركز الإعلام في بوينس آيرس لنشر معلومات الأمم المتحدة من خلال منصة إلكترونية تصل إلى أكثر من ١,٣ مليون مستخدم بهدف زيادة الوعي بأهداف التنمية المستدامة.

٥٢ - السيد سانابريا ريفارولا (باراغواي): قال إن وفد بلده يقدر الجهود الاستباقية التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام لإدراج التكنولوجيات الجديدة في أساليب عملها، علاوة على حضور الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت على نطاق أوسع، ولكنه شدد على أن وسائل الاتصال التقليدية لا تزال تكتسي أهمية بالغة من حيث الوصول إلى أغلبية سكان العالم. ولما كان التقدم التكنولوجي حاسماً بالنسبة للتنمية المنصفة، فإن وفد بلده يشعر بالقلق من الفجوة الرقمية المتنامية بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية. ويجب على المجتمع الدولي أن يعمل على تضيق هذه الفجوة، بالتعاون مع السلطات التنظيمية ومع الحكومات والقطاع الخاص. ويمكن أن يصبح الوصول الموحد إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة عاملاً محفزاً للازدهار الوطني وأن يتيح المزيد من الفرص الاقتصادية للأفراد، لا سيما بالنسبة للبلدان التي تعيش أوضاعاً هشة مثل البلدان النامية غير الساحلية. غير أن البلدان النامية تحتاج إلى مزيد من التعاون المالي والتقني لتسهيل نقل التكنولوجيا والمعارف وبناء القدرات.

٥٣ - وقال إن وفد بلده يشدد على ضرورة زيادة توافر المواد الإعلامية في الوقت الفعلي باللغة الإسبانية، وهي ثاني أكثر اللغات استخداماً على شبكة الإنترنت. وينبغي لمجموعة أصدقاء الإسبانية، التي ينتمي إليها بلده، أن تواصل عملها الهام لتقليل الفارق الزمني الذي يؤثر على نشر المعلومات باللغة الإسبانية. ويجب على الأمم المتحدة أن تنشر معلومات شاملة ومتوازنة وموضوعية ومنصفة بجميع اللغات الرسمية، استناداً إلى مبدأ الحفاظ على استقلالية التحرير ونزاهته ودقته.

٥٤ - واسترسل قائلاً إنه يجب على الإدارة أن تعزز تنسيق الرسائل واستراتيجيات الاتصالات المتعلقة بخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وتغير المناخ، ونتائج عمليات الإصلاح المضطلع بها في

أهدافها وأنشطتها. وفي وقت تتزايد فيه النزاعات والتحديات عبر الحدود مثل التطرف والإرهاب، يجب أن تضطلع الأمم المتحدة بدور أكثر إيجابية من خلال التوعية ونشر ثقافة السلام ونبذ جميع أشكال النزاع.

٦٢ - وقال إنَّ وسائل الإعلام تؤثر بشكل كبير في الرأي العام وهي قادرة ليس على نقل الأحداث فحسب، بل يمكنها أن تؤثر فيها أيضا أو حتى أن تصنعها. وأعرب عن قلق وفد بلده بشأن بعض وسائل الإعلام المتحيزة التي لا تحترم المعايير الصحفية، وتعرض الحقائق بطريقة مشوهة خدمةً لبرامج سياسية ضيقة، وتحرض على الإرهاب والعنف عوضا عن الترويج لثقافة السلام. وقال إن من واجب الأمم المتحدة الحرص على عدم الاعتماد سوى على مصادر الإعلامية الموثوقة والحيادية وغير المسيسة.

٦٣ - ونوه بعمل الصحفيين الذين يخاطرون بحياتهم للتبليغ عن حقيقة الأوضاع في بلده بشكل محايد، ولا سيما في المناطق التي تنشط فيها الجماعات الإرهابية المسلحة المرتبطة بتنظيم القاعدة، وأدان استهداف هؤلاء الصحفيين، وندد بالخصوص بالأعمال الدنيئة التي قام بها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام. وأعرب عن رفض وفد بلده قيام بعض ممثلي الأمم المتحدة بوصف الجماعات الإرهابية بأنها "معارضة مسلحة" أو "معارضة مسلحة معتدلة" أو "مجموعات مسلحة من غير الدول"، مع العلم أن هؤلاء الممثلين يعرفون جيدا أن تلك الجماعات ما هي إلا تنظيمات مصنفة من قبل مجلس الأمن على أنها كيانات إرهابية.

٦٤ - وقال إنَّه ينبغي تعزيز برنامج الإعلام الخاص بشأن قضية فلسطين، نظرا للانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان التي ترتكبها إسرائيل في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك استهداف الصحفيين ونشطاء السلام، وبناء جدار الفصل العنصري، وتدنيس المقدسات الإسلامية والمسيحية والاعتداء عليها، وتوسيع نشاط الاستيطان. ويجب على إدارة شؤون الإعلام أيضا مضاعفة جهودها لتحقيق التكافؤ بين اللغات الرسمية للأمم المتحدة وتلافي القصور الذي يعاني منه الموقع الشبكي باللغة العربية. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن للإدارة أن تضطلع بدور هام في تشجيع الحوار وإقامة جسور التفاهم بين الثقافات والشعوب.

٦٥ - وأضاف قائلا إن وفد بلده يعيد التأكيد على أن حرية التعبير حق عالمي لا يجوز استخدامه، بأي حال من الأحوال، للاعتداء على معتقدات الآخرين أو مقدساتهم أو تراثهم. وينبغي

جامعة في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك ٢٥ جامعة في بلده؛ وإن هذه العلاقات نموذج ناجح لأنشطة التواصل العالمية التي تضطلع بها الإدارة والتي ينبغي توسيع نطاقها ليشمل المزيد من المدارس والأوساط الأكاديمية. وأكد أن تعدد اللغات من شأنه أن يسهم في تحقيق أهداف الأمم المتحدة. وبالإضافة إلى اللغات الرسمية الست للمنظمة، ينبغي أيضا نشر المعلومات بلغات أخرى، بما فيها اللغة الفارسية، التي يستخدمها عشرات الملايين من الناس عبر عدة دول.

٥٨ - السيد كاستانيدا سولاريس (غواتيمالا): قال إن وفد بلده يقر بقيمة استخدام التكنولوجيات الجديدة لنشر أهداف الأمم المتحدة، ولكنه يؤكد على ضرورة عدم التخلي عن وسائل الاتصال التقليدية، بما في ذلك الإذاعة والمواد المطبوعة. ويجب توفير المعلومات بجميع اللغات الرسمية الست لكي يكون لها تأثير أكبر في شتى المجموعات الإقليمية. وينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن توسع نطاق استخدامها لشبكات التواصل الاجتماعية، باللغات الرسمية جميعها.

٥٩ - وانتقل للحديث عن المسائل المتعلقة بعمليات بناء السلام، فقال إن وفد بلده يرحب بالجهود التي تبذلها الإدارة لتعزيز أنشطة مكتب دعم بناء السلام والتوعية بالخطة الجديدة للحفاظ على السلام، بوسائل تشمل توفير مواد الاتصالات لمؤتمر الأمم المتحدة لإعلان التبرعات لصندوق بناء السلام من خلال القنوات التقليدية ومنصات وسائل التواصل الاجتماعي على حد سواء. وينبغي للإدارة أن تواصل تعاونها الوثيق مع إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني وإدارة الشؤون السياسية لتعزيز أنشطة الاتصالات فيما يتعلق بتحديات السلام والأمن الرئيسية التي تواجه المنظمة.

٦٠ - واسترسل يقول إن من اللازم تحقيق التكافؤ بين جميع اللغات الرسمية الست على أساس منصف في حدود الموارد المتاحة، وليس فقط بين لغتي العمل في الأمانة العامة. وقال إن استخدام الموارد في مجال الإعلام بشكل يتسم بالابتكار والكفاءة مبرر أكثر من أي وقت مضى. ومن ثم فمن الضروري تعديل هيكل الإبلاغ في الأمم المتحدة لكي يعكس التنوع اللغوي في العالم. وأعرب عن قلق وفد بلده من استمرار عدم نشر النشرات الصحفية اليومية بجميع اللغات الرسمية الست.

٦١ - السيد منذر (الجمهورية العربية السورية): قال إن لجنة الإعلام وإدارة شؤون الإعلام يقع على عاتقهما مسؤولية ضمان إيصال رسالة الأمم المتحدة إلى جميع أنحاء العالم، وكفالة توضيح

لجميع الدول أن تدعم عمل الإدارة لترويج رسالة الأمم المتحدة
ومعالجة القضايا العالمية الملحة مثل إنهاء الاحتلال بكل أشكاله،
ومكافحة الإرهاب، وتعزيز التنمية المستدامة.

زُفعت الجلسة الساعة ١٨:٠٠.
